حرف الفاء

٢١٣ ـ « فَتَحْ لُهْ عِبُّهْ »

العب (بكسر الأول وتشديد الموحدة) ما يلى الصدر من القميص ؛ كناية عن أنه أطعمه وأوسع له صدره ولم يرد له طلباً حتى زادت مطامعه فيه .

٢١٤ ـ « فَحْتِ الْبَحْرْ »

كناية عن القدم وتقدم الزمن . يقولون : معمول من يوم فحت البحر ، أى من يوم حفره وشقه ، أى شئ متناه فى القدم و (فلان يوعى على فحت البحر) أى يعى ذلك اليوم وكان حاضره ، أى معمر كبير السن . (وانظر زمن الفطحل فانهم كانوا يريدون بذكره المبالغة فى القدم) .

٢١٥ ـ « فَحَتِ الْبِيرْ بِإِبْرَهْ »

أى حفر البئر بإبرة : كناية عن حسن الحيلة والبراعة فى نوال الشئ مع عدم العجلة . يقولون : فلان يفحت البير بابرة ، أى يحاول نوال غرضه ويعمل ببطء فى الخفاء حتى يتم له ما أراد . ومثله : (خرق الباب بإبرة) و(شال الميه بالغربال) .

٢١٦ ـ « فَرْكِةْ كَعْبْ »

الكعب (بفتح فسكون) : يريدون به العقب ؛ كناية عن المسافة القصيرة ، وهى من كنايات الريفيين ، أى لا تحتاج فى قطعها إلا إلى فرك الشخص عقبه فى الأرض فيصل .

٢١٧ ـ « فصّ مَلْح وْدَابْ »

كناية عمن يختفى فجأة ولا يظهر له أثر كأنه قطعة من الملح ذابت فى المـاء (انظر شوارد اللغة للصاغانى أوائل ص ٨٠ الاغتباط أن يخرج الشئ فلا يرى له أثر يقال : خرجت شاتنا فاغتمطت الخ) . وانظر قولهم : (غطس بملاية الفرش) .

٢١٨ ـ « فِى حَالُهْ »

كناية عمن لا يدخل فيما لا يعنيه من شؤون الناس .